نحو زيد فقير وعامر وإذا وقعت عامر على الابتدائية
كنت فرعا لجهة الاسمية على الاسمية وإذا وقعت
على الفاعلية كنت فرعا لجهة الفعلية على الفعلية
فالمنكا بقية حاصلة بكل اعتبار فلا تستوفيا
فوائده وفيه الرمانة كثير والاقتناع الصابقة

الكتاب الخامس في التوابع

يتبع في الاعراب الاسماء الاول
نعت بيان ثم توكيد بدل

يقول ان الاشياء التي تتبع ما قبلها في الاعراب
خمسة وهي مانة كثيرة ولا مرو جميع الاعراب
بين الحال والمتجرد والامر الخبر يتبع المبتدا
في اعرابه الحال ولا مرو ايضا يجب ان يكون
اعراب لعطفهما او تقديرا او محليا
كذلك او فعلها فالجملة تسعة وهذا
مع وجود الاعراب في المتبوع والا فلا تبعية
فيه نحو فاه وفاه وا في التوكيد اللفظي
ومجموع قوله الاسماء مجموع لفظ معين
فلا يلزم ان المتبوع يكون فعلا او حرفا او جملة
كما يأتي في التوكيد والبدل والعطف

لما

ارشاد الله تعالى ونبه بقوله الاول على ان التابع لا يتقدم
على المتبوع وما جاء منه بالعطف ورده وهذا راي الجمهور
والاول بالتخفيف جمع اولى كالكبرى والكبر نعت به
الاسماء لان المراد بها هنا الكلمات لا خصوص
ما يعطيه اللفظ بقرينة ما يأتي في ابواب التوابع
وقد سالني عن عبارة الخلاصة وهي التي اتى
بها الناظم هنا بعض اصحابنا المعتنين وما جعلني ولي
يلح في وجه الفصل ووجه السؤال ان الاسماء
جمع اسم وهو مذكر فلا يجري عليه مجرد النعت
المؤنث ولم يجئ بعد جمعا لوصف المذكر ولا يصح
ان يكون اول فعلا بالتشديد لانه انما الفاعل
وفاعله ونظير هذا ما قيل في قوله تعالى واخر متشابهات
كيف ساغ مع انه يقال اخرى متشابهة
لان التشابه بعضها وهذا مبني على فاعله وهي

Copyright © King Saud University